بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى الة وصحبة أجمعين ومن والاه.

قال رسول الله صلى اللَّه عليه وسلم : " يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم " ثم ذكر شيئا لا أحفظه، فقال : "فإذا رأيتموه فبايعوه، ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة اللَّه المهدي".

تم اختيار هذا الحديث الشريف لاحتوائه على عدة احداث مهمة وفي فترة زمنية محددة. وهذا لا يعني التقليل من اهمية الاحاديث الشريفة الاخرى.

▼ ▼

١٦/٤/١٤٤٢ هـ

من المهدي المنتظر الى اهل السنة والجماعة

اما بعد ...

فاقتتال الثلاثة عند كنزكم فهو بالتأكيد الذي يحدث بين الوضيع ابن زايد (ولي عهد ابوظبي) والسفيه ابن سلمان (ولي عهد السعودية) والشيخ تميم بن حمد (امير دولة قطر) ووسائل التواصل الاجتماعي والاعلامي كانت الاسلحة الرئيسية المستخدمة للاقتتال بين بعضهما مما ادى الى حصار دولة قطر ولم ينتصر اي طرف حتى الان.

والرايات السود فقد ظهرت بالطرق السريعة وبين المدن والقرى عندما خرجت من المنطقة الشرقية بسبب احتدام المعارك النفسية وكان بعض الاشخاص يضعون الرايات السود على نوافذ سياراتهم وقد وضعت ايضا الراية السوداء على نافذت سيارتي الخاصة التي كتب عليها جملة التوحيد بالأبيض وكان هذا في مدينة حفر الباطن. وكنت اعتقد بتلك الفترة بانني واحد من الثلاثة الذين يقتتلون عند الكنز ولم اعلم بانني المهدي المنتظر الا بعد دخولي المدينة المنورة وبعد الاطلاع على الاحاديث الشريفة ورؤية الكثير من الرؤى خلال المنام والكثير منها قد تحقق بالواقع.
وسوف اذكر لكم كيف نقاتل وكيف بدأ القتال وماهي الظروف التي مهدت للاقتتال ولكن بعد الموجز البسيط عن حياتي فقد ولدت ولادة طبيعية سنة ١٤١٢هـ في رمضان ونشأت في اسرة محافظة في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية.

والظروف التي مهدت للاقتتال حدثت بعد تخرجي من المرحلة الثانوية وبعد ذهابي الى امريكا سنة ١٤٣٣ منتصف ربيع الاول لإكمال الدراسة ومكثت لمدة سنتين ولكن لم اكمل الدراسة بسبب محاولات اخضاعي في الرذيلة من قبل النظام الامريكي الامني وبواسطة المجتمع المدني وبطرق عدة وشبة خفية والمحاولات بدأت عندما اشتبها بتأييدي لتنظيمات الجهادية دون اتخاذ اي اجرى قانوني ضدي وقد واجهة هذه المحاولات بالتجاهل والمداراة مما ادى الى زيادة المضايقات والإساءات تجاهي وحدث هذا فالربع الاخير من فترة دراستي.

وبعد عودتي الى السعودية استمرت محاولات اخضاعي في الرذيلة من قبل النظام السعودي الامني وبواسطة المجتمع المدني ايضا وفي بعض الاحيان تتغير الى توجيه الإساءات والمضايقات الغير مباشرة والسبب كان حول التنظيمات الجهادية ايضا وقد واجهة هذه التحركات بالتجاهل وغالبا باستفزاز النظام الامني ومع مرور الوقت تزداد العداوة بيني وبين النظام الامني وبالمقابل يزداد اعداد المناصرين لموقفي تجاه النظام الامني واستمرت التحركات لمدة اربع سنوات في فترات زمنية متفاوتة وحدث الكثير من الأحداث وكان اهمها هو استخدام طريقة جديدة لإظهار العداوة بيننا وكانت بواسطة لوحات المحلات التجارية.

والوصف المناسب لما كان يحدث لي هو حرب نفسية منظمة تجاهي من قبل النظام السعودي الامني بقيادة جاهلة ولكن لم يتبين للأغلبية بانها حرب نفسية منظمة الا اواخر سنة ١٤٣٩هـ بعد ازدياد اعداد المعارضين لنظام الدولة السعودية من جميع اطياف المجتمع بسبب انكشاف مخطط لركائز حرب نفسية على المسلمين وهي ابراج ارامكو في مدينة الظهران والابراج هي برج المدرا ومركز اثراء العالمي. ومن اهداف بناء هذه الابراج هي إهانة المسلمين عامة واظهار طغيان وفساد ال سعود القبيح ولكن خابت مساعيهم وبالحرب النفسية دككنا نفوسهم وارغمنا أنوفهم ودمرنا مخططاتهم وسوف ندك اصنامهم قريبا وجبل فرع القاعدة الجوية المقابل للأبراج اصبح رمزا لإذلالهم وهو يمثلني.

ولقد وصفت هذه الوقائع بالحرب النفسية بسبب الأساليب المستخدمة فيها ويمكن تسميتها بالحرب الفكرية او العقائدية او اي صفة تنطبق عليها وهذا على وجهة التخصيص والوصف العام للحرب على المسلمين هي حروب عالمية متعددة منها النفسية والإعلامية والاحتلال العسكري وغيرها.
وفي تلك الفترة اصبحا النظام الامني السعودي العالمي جبهة اقتتال عالمية نفسية سرية مع الكفار والاعداء واصبح معظم افراد المجتمع والامن يعملون بطريقة عكسية تجاه الاعداء والدولة ولكن دون الانشقاق عن سلطة الدولة ويكون العمل العكسي فالمعارك النفسية فقط. ويمكن تسميت هذه الفترة ببداية تكوين الجيش الاسلامي

وللحديث عن طريقة قتالنا في الحرب النفسية فهي تكون بعدة طرق وأدوات واهم الطرق والأدوات هي اسماء وكلمات لوحات المحلات التجارية والمرافق العامة واسماء المدن والقرى والشوارع واسماء بعض السيارات والملابس والالوان وغيرها الكثير. وغالبا تستخدم هذه الاسماء للإشارة الى المعالم الرئيسية للحرب وهي ابراج ارامكو او الى اشياء جانبية مثل السب والشتم او الى اشياء اخرى يستفاد منها في الحرب ويتم ذألك بتغيير معنى الكلمة او انقاص او زيادة بعض الاحرف ليتغير المعنى الاصلي الى معنى اخرى مثل (اسواق المزرعة تتغير الى اسوق المزرعة اي اتحكم بالدولة) و(بقالة ال رزق تتغير الى ال زق اي براز إشارة الى الاسرة الحاكمة " ال سعود ") وهكذا. وطريقة ارسال الاشارة تكون بالمرور او الوقوف عند اللوحة المراد استخدام محتواها لكي يتم تداولها في النظام واذا النظام اراد ان يرسل اشارة فلديه عدة طرق ويجب ان تكون من خلال رؤيتي او سمعي لكي يتم تداولها وكما ذكرت فالسابق فالنظام اصبح جبهة اقتتال فالإشارات ليست دائما معادية.

وخروجي من المنطقة الشرقية كان بسبب احتدام المعارك النفسية وكان هذا في تاريخ ١٤٤٠هـ في منتصف شهر جمادي الاول وكنت لوحدي. وبعد ظهور الرايات السود اتجهت نحو الشمال للاستمرار بالاقتتال النفسي على الطرق السريعة وعبر المدن والقرى دون التمركز فيها حتى وصلت الى الحدود الأردنية ومن ثما عدت الى وسطى الجزيرة العربية وبالتحديد شمال نجد. وتلقيت اشارات تشير الى خطورة الوضع بالطرق وبين المدن مما دفعني الى التوجه الى المنطقة الغربية وبالتحديد مدينة مهد الذهب وبدأت اعتقد بأنني المهدي المنتظر في هذه المدينة ولكنني لم أتأكد الا بعد الاطلاع على الاحاديث الشريفة. ومن ثما اتجهت الى مدن وقرى شمال جدة ومكة للاستمرار بالاقتتال النفسي وبعد ذألك اتجهت الى المدينة المنورة عبر طريق بدر ودخلت المدينة المنورة من الجهة الشمالية وانا كاره بسب استمرار المعارك النفسية ولكن لم يكن لدي خيار اخرى غير الدخول وخوض المعارك في المدنية المنورة وكان هذا في اوال شهر جمادي الثاني سنة١٤٤٠هـ واستمرت المعارك النفسية في المدينة المنورة قرابة الشهر واضطررت ايضا للخروج من المدينة المنورة بسبب استمرار المعارك واستهتار السفهاء المحسوبين على سلطة الملك وولي العهد. واتخذت عدة قرارات ولكن لم اوفق بأي منها وتوفقت بقرار التمركز بالمنطقة الشمالية وبالتحديد مدينة سكاكا حيث يوجد لدي ملجا وكان هذا في اوال شهر شعبان سنة ١٤٤٠هـ . وبدأت المعارك النفسية في مدينة سكاكا وحدث الكثير من الاحداث وكان اهمها فتح جبهة اقتتال جديدة وكانت على جهاز الجوال ومن خلال شبكة الانترنت والرسائل النصية. والمعارك النفسية مازالت مستمرة على الجبهتين حتى الان ولكن اصبح التركيز على جبهة جهاز الجوال اكثر في الفترة الاخيرة.

ولمعرفة كيفية عمل عين النظام العالمي الامنية خلال المعارك فهي تكون من خلال برامج التجسس لمراقبة جهاز الجوال وتكون العين من خلال الناس لمراقبة تحركاتي على الارض وعين النظام هي بالفعل واحدة ولكن تستخدم من قبل الطرفين وهم الاعداء ومن خلفهم دول عالمية والطرف الاخرى وهم المناصرين وجيش المسلمين.

وبالنسبة للمجتمع فهو محافظ كما هو الحال مع معظم المجتمعات الاسلامية ولكن يوجد بيننا المنافقين والكفرة الذين يؤيدون ويعملون لصالح الطواغيت وللقيادة الماسونية الامريكية القبيحة ولكنهم قلة.
وللحديث عن نتائج المعارك النفسية التي خضناها فهي هائلة وهي إخراج اعداد كبيرة من المسلمين من ظلمات طواغيت ال سعود الى نور الاسلام وايضا تجييش واستعداد اعداد اخرى لضرب رقاب الكفار.
ووسائل التواصل بيني وبين جيش المسلمين هي غير مباشرة لتفادي المحاسبة الامنية ويكون الاعتماد على الاشارات الخفية لتواصل فيما بيننا.

والسبب من عدم القاء القبض علي او قتلي من قبل الأعداء حتى الان هو خوفهم من اعداد جيشنا الاسلامي القادر على اسقاط الدولة وزعزعت استقرار العالم.
والسبب من عدم التحرك العسكري ضد النظام السعودي وإسقاطه هو عدم وجود قيادة منظمة لإدارة تحرك عسكري بهذا الحجم وايضا لصعوبة وتعقيد هذا الأمر.

ولقيادة العالم الاسلامي وانهاء الحروب على المسلمين امامنا خيارين فقط.

الاول هو تنظيم تحرك عسكري ناجح ضد النظام السعودي والسبيل الوحيد هو بتوفير الحماية الخاصة لي اولا. ثم السيطرة على امارة المنطقة. وسوف تكون امامنا ثلاث احتمالات وهي ان يسلم الحكم لنا طوعا او ننزع الحكم بالقوة العسكرية او زعزعت استقرار العالم اذا هجمت امريكيا او اي دولة معادية لنا.
ولكن يجب تحذير ومنع الموالين لنا بالتحرك ضد النظام السعودي قبل الاحتمال الأول وهو تسليم الحكم لنا طوعا.
والخيار الثاني هو انتظار فتح الرحلات الدولية ومن ثما اذهب الى احدى الدول الاسلامية لقيادة الحرب من الخارج ولكن احتاج لهذا الخيار ادلة واثباتات على الحرب النفسية من مصادر موثوقة اما تكون معلومات محفوظة او مخزنة او مقابلة افراد مطلعين او منشقين من الجهاز الامني فالخارج وايضا اموال لا تقل عن سبعة وثلاثين الف ريال.
وسوف تكون امامنا اربع احتمالات وهي تسليم الحكم لنا طوعا او نزعه بالقوة العسكرية والثالث نمنع من قيادة الحرب والحل يكون بضرب رقاب الكفار حتى يسمح لنا والرابع رفض الدول الإسلامية لمساعدتنا ورفض استقبالي واذا حدث

الاحتمال الرابع سنضطر الى الرجوع الى الخيار الاول وهو التحرك العسكري ضد الدولة إذا كان ذألك ممكن او سوف نضرب رقاب الكفار حتى تنتهي الحروب على المسلمين او الى قيام الساعة.

واحتمال قتلي او موتي فهو وارد في جميع الحالات وهذا يجب أن لا يغير شيء من موقفنا تجاه الاعداء او من قواعدنا القتالية خلال الحرب وقد اوضحت اهم القواعد القتالية لكي لا يكون حولها شبهات وهي كالتالي:

أولا جميع رعايا الدول الكافرة هدف لنا من أطفال ونساء ورجال وفي جميع أنحاء العالم بسبب الحرب العالمية المستمرة على الاسلام والمسلمين منذ عقود.

حتى وأن كانت احدى الدول الكافرة مسالمة لنا فهي هدف لنا ايضا لأن معظم دول العالم شريكة في هذه الحرب العالمية اما بطريقة مباشرة او غير مباشرة وايضا يصعب التفريق بين معظم الرعايا. واذا كانت احدى الدول الكافرة المسالمة تريد الحفاظ على ارواح رعاياها فعليها اخراجهم من اراضي المسلمين واراضي الاعداء و تعلنا موقفها تجاه الحروب على المسلمين لتجنب استهدافها في اراضيها. وعلى الدول المسلمة اعلان موقفها تجاه الحروب على المسلمين واخراج الاعداء من اراضيها ومواجهة اعداء الاسلام كان من كان بقدر المستطاع وهذا هو السبيل الوحيد لاستقرار امنها ومنع الاشتباك معنا.

وحكم قتل رعايا الدول الكافرة من اطفال ونساء ورجال فهو (واجب) شرعا لدفع الضرر عن المسلمين. وفي هذا الزمن قد لا تخلو دولة كافرة من الانتفاع براي رعاياها الاطفال والنساء والرجال وهذا اذ لم تكن احدا مهام رعاياها التجسس على المسلمين اذا يكون القتل هنا من (باب الاشتراك بالقتال). وان وجد من هو بريء من الاشتراك بالقتال فالقتل يكون من (باب ارهاب العدو).

(ويفضل قطع رؤوس الرجال ان امكن وطلقة رأس لنساء والاطفال).

ويحرم الانتحار بعد قتل رعايا الدول الكفارة بسبب الخوف من التعذيب ولكن المنتحر لا يخلد بالنار. ويجوز الانتحار إذا اريد بذألك اغاظة الاعداء وقهرهم اكثر بعد قتل رعاياهم وهذا من (باب الشدة والغلظة على الكفار).

وضرب رقاب الكفار يعتمد على تحركاتي وتحركات الاعداء ومن جهة اخرى يعتمد على حالة المسلمين الحربية وعلى تحرير المسجد الاقصى.

وهذه هي قواعدنا القتالية في الحرب على العالم.

انتهى. ▼